

الرئيس السيسي: سنهزم أعداء الحياة



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يتحدث إلى جواره وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي وفي الخلف اللواء عباس كامل

طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الحاضرين، في حفل افتتاح 19 مشروعا للقوات المسلحة بمقر قاعة مناسبات مسجد المشير ططاوي بالتجمع الخامس، بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء مصر الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن، وذلك عرفانا وتقديرا لهم في ذكرى يوم الشهيد التي توافق التاسع من مارس من كل عام.

وأكد الرئيس السيسي، خلال حفل الافتتاح أمس الاثنين، أن مصر جاهزة تماما للمؤتمر الاقتصادي العالمي، وعلى الرغم من أن هناك من يحاول إعاقة سير هذا المؤتمر الذي يعتبر ذراع مصر في الفترة الراهنة، أقول لهم: «محدث هيقدر يحوق تقدمنا أبدا، لأن احنا عازمين نبنى بلدنا لأولادنا وأحفادنا». وأضاف: «محدث هيقدر يعطل المؤتمر الاقتصادي، بفضل الله عز وجل، أو يؤثر على مسيرة مصر الاقتصادية من أن تكبر وتنمو، واحنا فاهمين كويس ومستعدين أن نقدم لبلدنا كل غال ونفيس، وأنا بقول الكلام دا في يوم الشهيد، اللي الناس يتقدم فيه روحها».

وحذر الرئيس السيسي أبناء الشعب المصري من قوى التطرف والإرهاب قائلا: «أوعى حد يهز معنوياتكم يا مصريين، وكل اللي بتشوفوه دلوقت كنا عارفينه من زمان، لأن احنا عارفينهم

16 17



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مصافحا قادة الجيش لدى وصول سموه إلى كلية علي صباح السالم العسكرية صباح أمس الاثنين لحضور حفل تخرج الطلبة الضباط



محافظ جنوب سيناء؛ جاهزون للمؤتمر الاقتصادي 17

محيي الدين الجبوري؛ صاحب السمو تجاوز بحنكته السياسية منغصات التاريخ 7

الاقتصادية

اقتصاد مصر أولا

لعل من أبرز القضايا التي أثيرت، خلال الفترة الأخيرة، قضية مستقبل التعاون بين دول الخليج ومصر، وكيف يمكن الوصول إلى أفضل الأساليب التي تطور من هذا التعاون، وتجعله مفيدا ومنجما للطرفين وللتنمجة بأسرها.

وقد انقسم المحللون الاستراتيجيون إلى رأيين في هذا الصدد: أحدهما يرى ضرورة التوافق على تشكيل قوة عسكرية مشتركة، تضمن الأمن والاستقرار لكل دول المنطقة، وتساعد في إنهاء الأزمات المعقدة التي ضربت العديد من دولها، فيما ذهب الرأي الآخر إلى أن الأهم والأجدى الآن هو دعم مصر اقتصاديا، حتى تستطيع أن تستعيد قوتها ومكانتها السياسية والاقتصادية، وتخلص من الأزمات التي تعانيها في الوقت الحالي.

ومن دون تردد فإننا نحتاج إلى الرأي الثاني، لأكثر من سبب، ذلك أن تشكيل قوة عسكرية مشتركة يمكن أن يكون هدفا بعيد المدى، وهو يحتاج أو لا إلى تحديد رؤية واضحة لدور هذه القوة واستراتيجية عملها، فضلا عن كيفية تشكيلها ومراكز وجودها الرئيسية والفرعية، وغير ذلك من التفاصيل التي تحتاج إلى وقت طويل للتوافق بشأنها والاستقرار على تصور موحد إزاءها.

لكن ما تحتاج إليه مصر الآن وفورا، هو مساندة اقتصاديا، عبر استثمارات ضخمة تُضخ في شرايين اقتصادها، وتسهم بدرجة كبيرة في إنعاشه.. وفي اعتقادنا أن هذا الخيار هو ما باتت تفضلها مصر وتؤثره على أي خيار آخر.. وليس أدل على ذلك من المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي سينعقد في شرم الشيخ خلال أيام، والذي لا تتحدث محاوره عن قروض أو معونات، بقدر ما تتحدث عن فرص استثمارية كبيرة تطرحها مصر على المشاركين في المؤتمر، سواء أكانوا دول أم حكومات أم شركات أم أفراد، وتعلن من خلاله أيضا عن تسهيلات غير مسبوبة لتقديمها للحكومة المصرية لكل راغب في الاستثمار على أرضها.

نتفق تماما كذلك مع الرأي الذي يؤكد أن «مصر قوية» تعني «خليجا قويا»، وأن أول وأهم عناصر القوة هو أن يكون لديها اقتصاد قوي ومتين، لأن ذلك سيفتح أمامها الطريق لحل سائر مشكلاتها الأخرى السياسية والأمنية والاجتماعية، وسيجعلها قادرة على النجاة لمعالجة تلك الملفات، وسيجمع كل القوى الوطنية بها على غاية واحدة، يلتفون حولها، ويعملون بجد وإخلاص على تحقيقها.. وهذا ما نتمناه لمصر الأمة المستقرة.. والمزدهرة أيضا.

أحمد إسماعيل بهبهاني
a.behbahani@alkhaleej-kw.com

من أرض الفيروز.. مصر تنطلق نحو التنمية

السوق أن تفرض نفسها، وآليات التجارة أن تدور دورانا طبيعيا، من دون تعسف أو محاولة للتعاقب في اتجاه معين.

في هذا المناخ المنفتح والمواتي تماما للعمل والاستثمار ينعقد المؤتمر الاقتصادي الأهم في تاريخ مصر، بحضور ورعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ومشاركة عدد كبير من زعماء دول مجلس التعاون الخليجي والعالم، ليفتح الطريق واسعا أمام عودة قوية ومدفقة لحركة الاستثمار في مصر، ولتعود معها أيضا.. وبالقوة ذاتها أيضا.. حركة السياحة والعمل والإنتاج، والازدهار في كل مناحي الحياة.

من شرم الشيخ تعود مصر رائدة وقائدة، في الاقتصاد والسياسة، وليستعيد التاريخ مساره الصحيح، ويتوج أرض الكنانة مجددا زعيمة لمنطقتها، وملقبة بالأديان والحضارات والثقافات، وميدانا للتلاقي والتواء والتواصل.. تعود مصر لصانعة للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم كله.

الخليج

افتتح ملتقى «العربي» بعنوان ثقافة التسامح والسلام

الحمود: لنعمل معا لإيقاف نزف الدم واستعادة إنسانية العالم



الشيخ سلمان الحمود يكرم د. عادل سالم العبدالجادر رئيس تحرير مجلة العربي

كبيرة من المشاركة الجماهيرية»، محذرا من «شدة القانون وحزمه تجاه من يمتلكون أسلحة غير مرخصة عقب انتهاء فترة السماح، وهي أربعة أشهر»، وأوضح أنه «حتى الوقت الحالي تم جمع ما يقارب 560 قطعة سلاح متنوعة، وأكثر من طن ونصف طن ذخائر ومفرقات غير مرخصة»، ولفت إلى أن «المؤشر منذ انطلاق الحملة في 22 فبراير الماضي حتى الوقت الحالي يشير إلى التجاوب مع الحملة». وعن التصرف في الأسلحة والذخائر المتسلمة قال الحشاش: «هناك آليه مع وزارة الدفاع والحرس الوطني للتصرف في هذه الأسلحة».

المسؤولين وصناع القرار بها، كيف أعدت مصر لعقد هذا المؤتمر، وكيف وفرت له كل الإمكانيات والقدرات، ليكون الأكبر والأكثر فعالية من نوعه، وليصبح أيضا واحدا من أهم وأبرز المؤتمرات الاقتصادية في العالم كله.. وقد ظهرت أولى ثمار المؤتمر حتى قبل أن يبدأ، حيث أبدت معظم دول العالم رغبتها في المشاركة فيه، فضلا بالطبع عن مئات الشركات والتكتلات الاقتصادية والمستثمرين من كل أقطار الأرض، خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي التي ستكون مشاركتها هي الأكبر والأبرز، إيمانا منها بضرورة مواصلة دعم مصر، ومساعدتها على استعادة مكانتها ودورها إقليميا ودوليا.

وإذا كانت العقبة الكؤود الدائمة أمام الراغبين في الاستثمار في مصر هي البيروقراطية المعقدة والقوانين الجارية، فقد استبقت الحكومة المصرية مؤتمرا شرم الشيخ بإصدار عدد من التشريعات التي تزيح كل العقبات القائمة تقريبا، وتنتهي تماما التخوفات الموهومة من المستثمر الأجنبي، وتشعره بالطمأنينة، وتمنحه الحرية التامة في تحويل أرباحه إلى الخارج، ولا تقيدده أيضا في مجال تشغيل العمالة، بما يتيح لقوانين

من أرض الفيروز سيناء، الأرض التي كانت معبرا للأنبياء الله، في طريقهم من أرض الشام إلى مصر، أيام نبي الله يوسف - عليه السلام - حين كانت مصر هي «سلة خبز العالم» و«خزان قمحه» الذي أنقذه من مجاعة كبرى، وحين عبرتها أيضا السيدة مريم العذراء وهي تحمل ابنها المسيح - عليه السلام - بحفا عن ملاذ آمن، وجدته بالفعل في مصر مهد الأمن والسلام منذ فجر التاريخ، كما عبرها موسى - عليه السلام - وأتباعه إلى فلسطين.

من سيناء التي ظلت لآلاف السنين ممرا للقوافل التجارية بين قارتي آسيا وأفريقيا، وتحديدا من جنوبها في شرم الشيخ، تلك المدينة التي تعود لتجمع الدنيا كلها في قلبها، حيث يلتقي على أرضها الأسبوع المقبل العشرات من زعماء العالم، والمئات من كبار مسؤوليه وخبرائه الاقتصاديين ورجال أعماله، لكي يعيدوا اكتشاف مصر من جديد، ويروا على أرض الواقع حجم ما تنتجه أمام المستثمرين من فرص، وما توفره من إمكانيات وتسهيلات، لإنجاح المشروعات التي يمكنهم إقامتها على أرضها.

لقد لمسنا بأنفسنا، من خلال مشاهداتنا، وكذلك لقاءاتنا في مصر بكبار

أكد وزير الإعلام وزير الدولة للشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن المنطقة العربية تمر بفترة عصيبة تدمي مشاهدنا القلوب، ويعاني فيها أخوة لنا نشر الشتات والحروب ووطأة الإرهاب والتخلف الفكري، داعيا إلى «العمل معا من أجل وقف هذا النزف، ومن أجل استعادة إنسانية العالم»، موضحا أن ذلك لن يحدث إلا حين نستعيد الوعي بحب الوطن وحب الإنسان من دون تمييز أو تعصب».

وأشار الحمود، في كلمته بملئى «مجلة العربي» الرابع عشر «ثقافة التسامح والسلام» الذي افتتح أمس الاثنين، أشار إلى أن عنوان الملتقى «ما هو إلا تكريس لرسالة الكويت وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد» إلى العالم، ولفت إلى أن مسعى الكويت، حكومة وشعبا، خلال أكثر من ستة عقود دليل على تبني الجميع هذه المبادرة التي تفصح



علي لاريجاني
وصل إلى الكويت، أمس الاثنين، رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في البلاد، وتأتي الزيارة في إطار تعزيز العلاقات وتوسيع أوجه التعاون بين البلدين.

التبرعات في رمضان فقط

شدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على إيقاف التبرعات في المساجد، على أن تفتح في شهر رمضان فقط. واجتمعت لجنة المناصحة التي شكلها وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع مع 11 إماما وخطيبا للتحقيق معهم، ومناصحتهم بعدم تكرار تجاوزاتهم، وتمت مواجهة هؤلاء الأئمة بتسجيل الخطب التي تجاوزوا فيها، على أن تدقق اللجنة في إجراءات القرارات التي صدرت بحقهم من قبل لجنة الشؤون الدينية.

النواب سلموا أسلحتهم غير المرخصة

استضاف مجلس الأمة، أمس الاثنين، فريقا نمونيا من وزارة الداخلية ليتسلم أسلحة لدى النواب، ضمن عملية دعم قانون جمع السلاح.

وقال مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي مدير إدارة الإعلام الأمني بالإنابة في وزارة الداخلية العميد عادل الحشاش: إن وزارة الداخلية تلقت دعوة من نواب الأمة لتسليم أسلحتهم غير المرخصة وما لديهم من ذخائر». وأضاف: «ان وزارة الداخلية لديها طرق وأساليب متعددة في إدارة حملة جمع السلاح، بما يضمن قاعدة